الطويل من رواية الربيع ابن انس عن ابي العالية
وغيره عن ابي هريرة وفيه من قول الله تعالى
وجعلتك فاتحا وخاتما • وفيه من قول النبي
صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه • وتقديد
مراتبه • ورفعه لي ذكري • وجعلني فاتحا
وخاتما • فيكون الفاتح مضارعا من الحاكم
او الفاتح لابواب الرحمة • على امته • والفاتح
لبصائرهم بمعرفة الحق والايمان به • والقادر
للحق • او المبتدئ • بهداية الامة • او المبتدأ
المقدم في الانبياء والخاتم لهم كما قال
صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء في
الخلق واخرهم في البعث ومن اسمائه تعالى
في الحديث الشكور • ومعناه المثيب على القليل
والكثير وقيل المثني على المطيعين • ووصفه
بذلك نبيه نوحا عليه السلام فقال انه
كان عبدا شكورا • وقد وصف النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك نفسه فقال افلا
اكون عبدا شكورا اي معترفا بنعم ربي
عارفا بقدر ذلك • مثنيا عليه • مجتهدا

مجتهدا نفسي في الزيادة من ذلك لقوله
لئن شكرتم لازيدنكم • ومن اسمائه تعالى
العليم والعلام • وعالم الغيب والشهادة
ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم
وخصه بمرتبة منه فقال وعلمك
مالم تكن تعلم • وكان فضل الله عليك
عظيما • وقال ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون • ومن اسمائه
تعالى الاول والاخر • ومعناهما السابق
للاشياء قبل وجودها • والباقي بعد فنائها
• وتحقيقه انه ليس له اول ولا اخر • وقال
صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء في
الخلق • واخرهم في البعث • وفسر بهذا
قوله تع واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم و
منك ومن نوح • فقدم محمدا صلى الله عليه وسلم
وقد اشار الى نحو منه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ومنه قوله نحن الاخرون الى
وقوله انا اول من تنشق عنه الارض • واول
من يدخل الجنة • واول شافع • واول منفع

البصائر نسخة

او المبتدأ نسخة

نفسه بذلك نسخة

عالما نسخة

وفسر هذا بقوله نسخة

بقوله انا اول من تنشق الارض عنه نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)